

## هديتا الاخاء

في اليوم العاشر من شهر فبراير ( شباط ) الحالي توزع مجلة الاخاء هديتها الأولى على مشتركها التي تأخرت لأسباب قاهرة وهي رواية شيقة الحوادث ، سامية انخيل يدور البحث فيها حول مسألة اجتماعية هامة اختلف فيها الكتاب وقادة الأفكار واسمها « مجدولين أو الخليلة » ويكفي لوصفها انها من تعريب حضرة الكاتب الاجتماعي الكبير الأستاذ محمود بك خيرت الذي عرفه قراء الاخاء من مقالاته التي نزين بها جيد الاخاء. وفي آخر فبراير سنوزع على المشتركين هدية أخرى لطيفة ومن الآن نوجه افكار مشتركينا في فلسطين الى استلام الرواية من المجالات الآتية : حيفا من محل الخواجه ايليا توما : عكا من محل الخواجه دميري حيايب . الناصرة من محل السيد عوده حلاق . القدس من محل الخواجه عيسى ميخائيل طبه . يافا من ادارة جريدة الصراط المستقيم . غزة من محل مصباح افندي فرح . الرملة . من الأستاذ نقولا افندي خوري . بيت لحم من محل الخواجهات حنا وجميل الخوري قسطنطين سمعان . رام الله من حضرة جريس افندي حنا باشكاتب المجلس البلدي . السلط . من يوسف افندي قبعين . عمان . من باز افندي قعوار ومن بيروت من الخواجه متري رهوان بمحلات السيوفي . واما بقية البلاد فاننا نرسلها رأساً للمشاركين . ورجو كل مشترك لا تصله الرواية ان يتكرم بافادتنا حالاً .

## اللغة العربية

أنست مصر في اواخر العام الماضي بزيارة نخل من نخول اللغة العربية وعلم من اعلامها ومن الجامين ذمارها المتصبيين فيها . ذلكم هو الاستاذ الكبير العلامة اسعاف بك النشاشيبي كبير ادباء فلسطين غير مدافع وعلهم الفرد وعضو المجمع العلمي العربي الدمشقي ومفتش معارف فلسطين الجاد الى ابد حد في تشجيع العالم

وتأيد لغة الضاد التي تبحح فيها وفي آدابها واحاط بها في جميع ابرابها وقد كان احتفاء اهل العلم والادب في مصر به عظيم راعهم منه ما ألفوه فيه من تبحر وغيره على هذه اللغة الشريفة التي يعمل نفر من المتحدثين على وأدائها وهي قد وسعت كل شيء، فنبض هذا العلامة الفحل يدرأ عنها من يصيها به ابناؤها من عوار مدلا على قوتها ومكانها السامي بين لغات العالم جميعا

وقد كانت مجالسه في هذه الزيارة حلية علم وادب وفضل، اعجب به اهل العلم في مصر واحلوا مكانا عليا في الاجلال والاعتبار. وقد ابى ان يبرح هذه الديار دون ان يترك له اثرا خالدا في الأدب الرضين يتم على علمه وفضله اذ عقدت له جمعية الرابطة الشرقية اجماعا حافظا التي فيه محاضرة قيمة في اللغة العربية وقد اهدى حفظه الله هذه المحاضرة الى مصر سيده بلاد الشرق وكمبة اللغة العربية.

وقعت هذه المحاضرة النفيسة في اربع وتسعين صحيفة من التطلع الكبير الم فيها بادوار اللغة العربية المام الضليع المصطلع بها وغاص حتى فزارة بجرها الزاخر فاخرج منه لآئها نظمها في عقد ثمين رائع، ونعى عقوق ابناء هذه اللغة لها ونزوع فريق منهم الى فكرة التجديد لما وقع في روعهم من ان هذه اللغة اضيق من ان تتسع لأدب العصر فدفع هؤلاء العققة بالحجة القوية وتبحح في التفصيل نجاء بالمعجز من لغة الضاد وحمل على القائلين بفكرة التجديد حملة مضرية تمت على انه من البارين بها الذائدين عن حياضها وهو ابن بجدتها الاصيل يمت اليها بالنسب الصحيح.

ولم يبق واحد من الذين سمعوا هذه المحاضرة او اسعدهم الحظ بمطالعة بعضها او خلاصتها في الصحف الا واعجب المعجب كله من مكان الاستاذ المحاضر من اللغة والأدب فقد جاء بجميع ما حوت من آيات بينات وتمايز معجزات وقد طبعت مطبعة بيت المقدس في القدس هذه المحاضرة الغالية في ورق مضقول وذيلتها بأقوال الصحف المصرية واقطاب علمائها وكتابها فيها فاصح حقا على اهل اللغة العربية ان يقتنوا هذا السفر الجليل التيسر وان يقتلوه مطالعة كما حانت لهم

الفرص وان يكونوا للغة الضاد من البارزين بها بر هذا العلامة الكبير وان يسبروا في دربه دفاعا عنها واحتفاظا بها . نفع الله بالاستاذ الناشيبي بك العلم والادب

( الاحرار المصور ) جبران افندي تويني صحفي خبير وكاتب قدير وقد أصدر مؤخرآ جريدة اسبوعية جديدة فوق جريدته الاحرار اليومية باسم « الاحرار المصور » وقد وردنا منها العددان الأول والثاني فألفيناها طائحين بالمواضع الشيقة من انتقادية فكهة الى أدب الى علم الى رسوم مختلفة الى قصائد شائقة الى أخبار رائقة يتلوها القاري . بلذة ولا يتركها حتى يأتي الى آخرها منتقلا من روضة فيحاء الى حديقة غناء ونحن نهنيء صديقتنا بأحراره المصور كما نهنته بمولوده السعيد غسان ونرجو أن ينموا ويكبرا برعاية وعناية جبران

( الشورى ) جريدة الشورى الأسبوعية التي تصدر في القاهرة غدت على حدائة عهدها علماً على رأسه نار ، بل غدت قبساً وهاجاً ينير الأبصار ، ويضيء الأفكار بل غدت مضماراً شامعاً تنباري في حلقاته اقلام قادة الأفكار وكبار المفكرين . بل غدت الجوهز الفرد الذي لا يستغني عنه فرد من الشرفيين . نبنت وأخذت تتدرج في النمو وارسلت أغصانها اليانعة فأثمرت . وقطف قرآؤها ثمراً شهيماً تلذذت به النفوس . ولكن ما كان يدور بخلدنا ان حكومة فلسطين تعتمد الى خنقتها وهي في مهدها وتحاول اخماد ذلك الصوت الناطق وتخالف بذلك التقاليد الانكليزية الحرة . لا ريب ان نخامة الجنرال بلومر لم يحسن صنعاً في ذلك لأنه اساء الى الأمة وطعنها في صميم فؤادها الأمر الذي اساء العدو والصديق على السواء ولكن الشورى ما زالت توالي صدورها وأنابت عنها الى فلسطين لساناً جديداً ناطقاً عالياً ولا يسعنا الا اظهار أسفنا مع تمنياتنا بالافراج عن الشورى في العاجل القريب .

( الكرمة المصورة ) وردنا العددان الأول والثاني من جريدة الكرمة المصورة التي أصدرها في القدس صديقتنا الفاضل واصف افندي يوسف الصحفي الانجيلي

الخفيف الروح وهي جريدة دينية اخبارية حرة محايدة وغير مذهبية . طالعنا  
المدن بلدة وشوق لما فيهما من المواضيع الشائقة المكتوبة برشاقة ولباقة ونحن  
نرحب بها ونرجو لها طول البقاء وسرعة الانتشار

كثيراً ما رجونا حضرات مراسلينا أن لا يكتبوا بمراسلاتهم لنا محل الادارة  
لأن ذلك يؤخر وصول المراسلات الينا في حينها وعلى حضرات مراسلينا ان يقرأوا على  
غلاف المجلة عنوان المراسلات وراسلونا به دون سواه وهو : مصر صندوق البريد رقم  
١٩٤٩ واسم المجلة وصاحبها . فنكرر الرجاء بأن لا يرسلنا أحد بنبر هذا العنوان

نعت أخبار الناصرة وفاة المرحومة السيدة ودیمة قرينة شقيقنا الاكبر عيسى  
افندي قبعين وكریمة المرحوم امطانيوس عريضة وشقيقه حضرات الأفاضل الخواجات  
حبيب ونجيب وفريد عريضة ووالدة الاديب ودیع افندي قبعين من كبار بحار  
عجلون وافاها الاجل المحتوم بعد داء عیاء فنيت فيه حيلة نطس الأطباء فشق نعيها  
علينا وعلى عارفي فضلها لما كانت متصمة به رحمة الله من الاخلاق الرضية والصفات  
السامية ونحن نمزي حضرة شقيقنا ونجله ودیع واشقاء فقيدتنا الكريمة ونسأل الله  
أن ينيحها في مصاف حاملات الطيب الطاهرات ويسكب على ضريحها غیوث الرحمة  
والرضوان ويلهمنا على فقدها جميل الصبر والسلوان .

ونعت الينا أخبار الناصرة وفاة زينة الشباب الغض الأهاب المرحوم المبرور  
ایلیا جرجي نصار وافته المنية نجاة فخرت جمعية الاخاء الأرثوذكسي بفقده بطلاً  
من أبطالها بل خسرت قوة متينة كانت تعتمد عليها في نضالها عن حقوق الطائفة .  
وكان لنعيه رنة حزن واسى ولف عامة . واشتركت جميع الطوائف بالاحتفال بدفنه  
بما يليق بمقامه ومقام أسرته ونحن نكتفي اليوم برثائه بهذه الكلمات الموجزة مرجئين  
ذلك الى أن يأتينا رسمه الذي طلبناه مراراً وأخروا ارساله لنا ونكتفي الآن بتقديم  
التعزية الصادرة من فؤاد جريج الى حضرة زوجته الفاضلة واشقائه الكرام وسائر  
افراد أسرة نصار الكريمة والى جمعية الاخاء سائلين المولى ان يتعمد هذا الراحل  
الكریم بصيب من الرحمة والرضوان ويسكنه فسح الجنان ويلهمهم وایانا على فقده .  
جميل الصبر والسلوان